[358] 53 - كتاب المزار: قال في البحار: كتاب كبير في الزيارات، تأليف محمد بن المشهدي، كما يظهر من تأليفات السيد ابن طاووس، واعتمد عليه ومدحه، وسميناه بالمزار الكبير، وقال في الفصل الاخر: والمزار الكبير يعلم من كيفية إسناده أنه كتاب معتبر، وقد أخذ منه السيدان ابنا طاووس كثيرا من الاخبار والزيارات. وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرست: أبو البركات محمد بن إسماعيل المشهدي، فقيه، مهدث، ثقة، قرأ على الامام محيي الدين الحسين ابن المظفر الحمداني، (وقال في ترجمة الحمداني:) أخبرنا بكتبه السيد أبو البركات المشهدي، انتهى (1). ومراده من ابني طاووس: السيد رضي الدين علي في مزاره، والسيد عبد الكريم في فرحة الغري. وما استظهره من أنه الذي ذكره في المنتجب كأنه في غير محله، فإن المذكور في المنتجب هو السيد ناصح الدين أبو البركات، الذي ينقل عنه أبو نصر الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق بهذا العنوان: من مسموعات السيد الامام ناصح الدين أبي البركات المشهدي (2). وكذا ولده علي في كتاب مشكاة الانوار كثيرا، تارة بهذا العنوان: من مجموع السيد ناصح الدين أبي البركات، واخرى: من كتاب السيد ناصح الدين أبي البركات، وثالثة: من كتاب السيد الامام ناصح الدين أبي البركات (3).

_____ (1) بحار الانوار 1: 18، 35. وانظر فهرست منتجب الدين: 163 / 387 و 43 / 73. (2) مكارم الاخلاق: 281. (3) مشكاة الانوار: 24، 174، 200، 228. (*) _____